



نخيل نيوز | خاص | بغداد

صدرت حديثاً عن دار وتر للطباعة والنشر والتوزيع في العراق البصرة، المتواجدة في معرض العراق الدولي للكتاب الذي تنظمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، رواية " بغداد 91 ثلاثية الأبعاد" للكاتب العراقي منذر المدفعي.

يقول المدفعي أن، هذه القصة سردها طفل من بغداد منذ بداية عام 1991، لكنها للأسف لم تجد طريقها إليك إلا بعد مرور أكثر من 30 عاماً.

ويضيف بأنها، قصة دونت تفاصيلها لحظة بلحظة خلال عاصفة الصحراء سطور خطتها أنامل طفولية مرعوبة بتلك العبارة المبهمة، "عاصفة الصحراء!"

فالصحراء لوحدها هي أرض قاحلة تثير الرعب في الليل كما في النهار، أما أن تأتي منها عاصفة محملة برجال مدججين بالسلاح فذلك هو ما يفوق حد الرعب لمن لا يزال يخطو خطواته الأولى في حياة اتصلت آفاقها بالنيران.

هي لا تشبه تلك القصص التي تعود قراءتها بطفولته. خصوصاً عندما تكون ظروفه غير مألوفة؛ فابتعادها عن المؤلف لا يعني بتاتا بعالم الأحلام الذي يزين خيالات الطفولة. فالطفولة بين الرافدين هي طفولة مشتتة بين حربيين أو أكثر!!!